وروى عن جابر ابن عبد الله الانصاري عن رسول الله عم انه قال ما
اسكر كثيره وقليله حرام وما اسكر منه الفرق فالجزء منه حرام والفرق ستة
عشر رطلا في اللغة وروى عن عثمان ابن عفان رضه انه قال في الخطبة
ايها الناس اتقوا الخمر فانها ام الخبائث وانه كان رجل ممن كان
قبلكم من العباد وكان يختلف الى المسجد فلقيته امرأة سوء فامرت
لجاريتها بادخاله الى منزلها فادخلته كرها واغلقت الباب دونه
وكان عندها باطية مملوة خمرا وعندها صبي صغير فقالت لا ادعك
تفارقني حتى تشرب كاسا من هذه الخمر او تواقعني او تقتل هذا الصبي
الا صرخت وقلت دخل علي في بيتي وراودني عن نفسي ولا يصدقك
احد فما تقول ان انكرت مع كذلك عندي في البيت فصعق الرجل عند ذلك
وقال اما الفاحشة فلا اتيها واما النفس فلا اقتلها فشرب كاسا من
الخمر فقال زيديني فزادته ثم استزادها فزادته فلا والله ما برح حتى واقع
المرأة وقتل الصبي قال عثمان اجتنبوا فانها ام الخبائث وانه لا يجتمع
الخمر والايمان في قلب المؤمن الا يوشك ان يذهب احدهما بالاخر
يعني شارب الخمر اذا اسكر يجري على لسانه كلمة الكفر فيخرج من الدنيا
وهو على الكفر فيبقى في النار ابدا لان اكثر ما ينزع الايمان من العبد انما
ينزع منه عند موته ويكون ذلك بسبب ذنوبه التي عملها في حيوته فيبقى في
حسرة ندامة وروى عن سعيد عن قتادة عن النبي عم انه قال ثلثة
نفر لا يجدون ريح الجنة وان ريحها ليوجد مسيرة خمس مائة عام احدهم
البخيل المنان والثاني مدمن الخمر والثالث عاق الوالدين وقال ابن
مسعود رضه لعن رسول الله عم في الخمر عشرة نفر العاصر لها والمعصور له

وشاربها

وشاربها وساقيها وحاملها والمحمول اليه وتاجرها ومبتاعها وبايعها و
مشتريها وسائلها يعني غارسها واكل ثمنها وروى في بعض الاخبار عن رسول
الله عم انه قال يخرج يوم القيمة شارب الخمر من قبره وهو انتن من
الجيفة والكوز معلقة في عنقه والقدح في يده ويملئ ما بين جلده ولحمه
حيات وعقارب ويلبس نعلان من النار يغلي دماغه منها ويوجد
قبره اذا مات حفرة من حفر النار ويكون في النار قرين فرعون وهامان
وروى عن عطا ابن يسار قال سال رجل لكعب الاحبار هل حرمت
الخمر في التورية قال نعم قوله تعالى انما الخمر والميسر الاية هنا مكتوب في التورية
وهو قوله انا انزلنا الحق ليذهب الباطل ويبطل به اللعب والمزامير و
الزفن والخمر مرة لشاربها اقسم الله تعالى بعزته لمن انتهكها في الدنيا
لاعطشنه يوم القيمة ولمن تركها بعد ما حرمتها الا سقيته اياها
في حضرة القدس وهي حضيرة في الجنة قال الفقيه رحمه الله اياكم وشرب الخمر
فان في شربها عشر خصال مذمومة اولها اذا شرب الخمر يصير كالمجنون
ويصير ضحكة للصبيان ومذموما عند العقلاء ويتمسح ببوله ويقول
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والثاني ان شربها
سبب للعداوة بين الاخوان والاصدقاء كما قال الله تعالى انما يريد
الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر وهو
من التقي والثالث انها مذهبة العقل متلفة للمال كما قال عمر ابن
الخطاب رضه اللهم اعط ارايك في الخمر فانها متلفة للمال مذهبة للعقل

Copyright © King Saud University